[31] فقال عمرو بن العاص لمحمد بن عبد الله الحميري وكان خاصا به: تكلم ولا تقل إلا الحق، ثم قال: يا معاوية قد آليت ان لا تعطي هذه البدرة إلا لمن قال الحق (1) في علي، قال: نعم أنا نفي بن صخر بن حرب ان أعطيتها (منهم) (2) إلا من قال الحق في علي، فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال: بحق محمد قولوا بحق * فان الافك من شيم اللئام أبعد محمد بأبي وامي * رسول الله ذي الشرف الهمام أليس علي أفضل خلق ربي * وأشرف عند تحصيل الأنام ولايته هي الايمان حقا * فذرني من أباطيل الكلام وطاعة ربنا فيها وفيها * شفاء للقلوب من السقام علي إمامنا بأبي وامي * أبو الحسن المطهر من حرام إمام هدى أتاه الله علما * به عرف الحلال من الحرام ولو اني قتلت النفس حبا * له ما كان فيها من آثام يحل النار قوما أبغضوه * وإن صلوا وصاموا ألف عام (3) ولا والله لا تزكوا صلاة * بغير ولاية العدل الإمام أمير المؤمنين بك اعتمادي * وبالغر الميامين إعتصامي (فهذا القول لي دين وهذا * إلى لقياك يا رب كلامي) (4) برئت من الذي عادى عليا * وحاربه من أولاد الحرام تناسوا نصبه (5) في يوم " خم " * من الباري ومن خير الأنام برغم الأنف من يشنأ كلامي * علي فضله كالبحر طام (6) وأبرء من اناس أخروه * وكان هو المقدم بالمقام

_____ (1) في " م ": قائل الحق. (2) ليس في " م ". (3) في " م ": وان صاموا وصلوا. (4) ليس في " م ". (5) في " م ": نصه. (6) في " م ": على فضله كالبحر طام برغمى أنف من يشنأ كلام. (*)

_____